مجلة البحث العلمي في الآداب
(مجلة علمية محكمة)
(ISSN2356-8321) (Print)
(ISSN2356-833X) (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/

الفقر ودورة فى تفسير النمو السكاني بمحافظة الفيوم دراسة فى جغرافية السكان

احمد فؤاد ابراهيم المغازي
مدرس جغرافيا السكان - قسم الدراسات الجغرافية-
معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل
جامعة الفيوم – مصر
afi11@fayoum.edu.eg
elmoughazi@gmail.com

تاريخ استقبال البحث:3-6-2020
تاريخ قبول النشر: 29-6-2020

المستخلص

يعتبر النمو السكاني من أبرز الظواهر الديموغرافية اهمية، حيث يترك آثاره على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك يعد الفقر من اخطر القضايا التي تواجه أي مجتمع، فهو يمثل عقبة اساسية للتنمية المتواصلة ورفع معدلات النمو الاقتصادي، وتسعي هذه الدراسة الي التعرف على واقع ظاهرة الفقر في محافظة الفيوم وتوزيعه المكاني، دراسة النمو السكاني في محافظة الفيوم، توضيح دور الفقر في تفسير النمو السكاني في محافظة الفيوم، واقتراح التوصيات من خلال ما خرجت به الدراسة من نتائج.

وتأتى أهمية الدراسة في كونها دراسة تحليلية لنسب الفقر، وتزامن الزيادة في نسبة الفقر بالمحافظة مع الزيادة في معدلات النمو السكاني والتأثير المتبادل فيما بينهما، ولذا فإن تسليط الضوء عليها ودراستها يعد من الدراسات السكانية الهامة.

وتعددت مصادر الدراسة ما بين المصادر الإحصائية، والدراسة الميدانية، واتبعت الدراسة المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، والمنهج التفسيري، بالإضافة إلى الأسلوب التحليلي، والأسلوب الكارتوجرافي وذلك عن طريق استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية. (G.I.S.)، وبرنامج Microsoft Excel في رسم الأشكال، إضافة إلى عدد من الأساليب الإحصائية أبرزها برنامج: SPSS Statistics version 25

وتوصلت الدراسة الي تأكيد أهمية دور الفقر وتأثيره على النمو السكاني بالمحافظة، و ضرورة العمل على التخفيف من وطأة هذه الظاهرة حتى يتسنى السيطرة على معدل النمو السكاني بحيث يتواكب مع متطلبات التنمية بالمحافظة

.

الكلمات الدالة: الفقر - خط الفقر - النمو السكانى

مجلة البحث العلمي في الآداب
(مجلة علمية محكمة)
(ISSN2356-8321) (Print)
(ISSN2356-833X) (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/

مقدمة:

إن العلاقة بين الفقر ومعدل النمو السكاني هي في حقيقة الامر علاقة تأثير وتأثر، لدرجة يصعب فيها استخلاص علاقة مباشرة فيما بينهما، حيث يكون هذا التأثير في أحيان كثيرة غير واضح المعالم، بل ويصعب في كثير من الأحيان إثبات ما إذا كان النمو السكاني هو السبب في الفقر أم أن الفقر هو السبب في النمو السكاني، ففي بعض الأحيان يكون الارتفاع في معدل النمو السكاني سبباً كافياً لارتفاع نسبة الفقراء بالمجتمع، وفي أحيان أخرى يكون الفقر دافع ومبرر لارتفاع معدل النمو السكاني بأي مجتمع، حيث يتبين أن للفقر دور واضح في تفسير النمو السكاني، فهو المسئول عن الكثير من حالات الانجاب المرغوب فيها وغير المرغوب فيها، وبسببه أيضاً ترغب الاسر الفقيرة في دخول الاطفال الى سوق العمل للمساهمة في الدخل العائلي للأسرة، وأملاً في تعويض ما يفقدونه من أطفال رضع بسبب الأمراض، إضافة الى تدنى الخدمات الصحية، وقلة الوعى التي تنعكس في عدم إلمام العائلات الفقيرة بمتطلبات تنظيم الأسرة، مما ينتج عنة في النهاية معدلات نمو سكاني مرتفعة تؤدى إلى إعاقة عملية التنمية الاقتصادية، وتدنى مستوى الدخل الفردي، وتصبح مانعاً لتخفيض عدد الفقراء بأي مجتمع.

ويعبر النمو السكاني عن التغير في حجم السكان سواء كان هذا التغير بالزيادة أو بالنقص. ويعد من أبرز الظواهر الديموغرافية اهمية، حيث يترك النمو السكاني المرتفع آثاره السلبية على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، من ازدياد في نسبة الاعالة الاقتصادية، وازدياد عدد خريجي الجامعات مقارنة مع عدد فرص العمل المتوفرة في السوق المحلي، وزيادة الطلب على الموارد الاقتصادية والاستثمارات لتوفير المزيد من الخدمات التعليمية والبيئية والغذائية وخدمات البنية التحتية، و زيادة الطلب على قطاعات الخدمات الصحية ورفع كفاءتها، والتوسع في إقامة المرافق الصحية، وارتفاع متوسط حجم الاسرة.

ويعد الفقر من اخطر القضايا التي تواجه أي مجتمع، فهو يمثل عقبة اساسية للتنمية المتواصلة ورفع معدلات النمو الاقتصادي، حيث يتجاوز فكرة انعدام الدخل ليشمل الحرمان من الحصول على العديد من الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية (القطاط، وآخرون، 2010: 2)، ليشكل خطراً على السلام والاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني، حيث يعيش الفقراء دون التمتع بحرية العمل والاختيار وكثيراً ما يفتقرون الى ما يكفي من الغذاء والمأوى والتعليم والرعاية الصحية، كما انهم معرضون بشدة للإصابة بالأمراض، وآثار الاضطراب الاقتصادي، والكوارث الطبيعية، ولا يملكون القدرة على التأثير على القرارات الهامة التي تؤثر في حياتهم، وكل هذه الامور تمثل ابعاد ظاهرة الفقر(الإسكوا،2003: 1)، وللفقراء خصائص مشتركة: فالكثيرون منهم يعملون عمالة ناقصة أو هم عاطلون عن العمل، والفقراء يعملون عادة في الزراعة، أو يشتغلون وظائف منخفضة الأجر في القطاع غير النظامي، والكثيرون من الفقراء ينتمون الى أسر ترعاها امرأة أو يرأسها شخص مسن، أو الى أسر كبيرة، ومعظم الفقراء أميون أو ذوو مستوى تعليمي متواضع كما أن معدلات حدوث الفقر أعلى في الريف منها في المدينة (الإسكوا، 2002: 7).

وقد يكون من الصعب الاتفاق على تعريف جامع للفقر، وذلك بسبب اختلاف تحديد مستوى الفقر من بلد لآخر، وحتى ما بين ريف وحضر نفس البلد، وهو ما أوجد عديد من التعريفات للفقر، منها تعريف البنك الدولي بأن الفقر يعنى عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة، وغياب أو عدم ملكية الاصول أو حيازة الموارد أو الثروة المتاحة المادية منها وغير المادية. وعرفته الأمم المتحدة بأنه يتخذ أشكالاً متنوعة تتضمن انعدام الدخل، والموارد الكافية لضمان مستوى معيشي لائق، ومظاهر الجوع وسوء التغذية وسوء الصحة، والوصول المحدود أو المعدوم الى التعليم وغيرة من الخدمات الأساسية، وانتشار الأمراض والوفيات وانعدام المؤن والسكن غير المناسب، والعيش في بيئة غير آمنه بالإضافة إلى انعدام المشاركة في صنع القرارات في الحياة المدنية والاجتماعية، وعرفة برنامج الامم المتحدة الإنمائي بالقول أنه عدم قدرة الأفراد في التحكم في الموارد لأن يكونوا أصحاء ومتعلمين. أي أن الفقر بهذا المفهوم يعنى الحرمان المطلق (الاسكوا، 2003: 27) من الفرص والاختيارات الاساسية مثل: خوض حياة مديدة وسليمة صحياً وخلاقة، والحصول على دخل لائق، والتمتع بالحرية، والكرامة واحترام الذات، واحترام الاخرين. أي أن الدخل هو واحد فقط من الاختيارات التي يرغب الناس في التمتع بها (تقرير التنمية البشرية – مصر، 2010: 78).

وينقسم الفقر الى أربعة أنواع: تضم الفقر النقدي، وغير النقدي، وفقر الحاجات الانسانية، وفقر القدرات. والفقر ليس من صنع الفقراء، لكنة نتيجة لحالات فشل هيكلية، ونتاج للاستجابات غير الملائمة، وضحالة القدرة على رسم السياسات العامة، وعدم كفاية الدعم الدولي. ويشكل استمرار القبول به اعترافا بخسارة الكثير من القيم الانسانية الأساسية (سومافيا، 2003: 2).

وتستند قياسات الفقر المادي في مصر على مسوح الدخل والإنفاق والاستهلاك الذى يقوم به جهاز التعبئة العامة والاحصاء (الإسكوا،2003: 76)، حيث تبنت مصر مفهوماً للفقر يعتمد على أن الفقر هو فقر الدخل أي عدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية من مأكل وملبس ومسكن؛ حيث يتكون خط الفقر من المكون الغذائي وهو تكلفة سلة سلع غذائية تنسجم مع السلوك الاستهلاكي للفقراء وتوفر السعرات الحرارية والبروتينات اللازمة لقيام الفرد بالنشاط الطبيعي – كلفة البقاء علي قيد الحياة -، والمكون غير الغذائي والذي يتم تقديره بعد تحديد خط الفقر الغذائي وهو نسبة الانفاق الغذائي للأسر التي تساوي إنفاقها الكلي قيمة خط الفقر الغذائي، وهذه الأسر اضطرت الي التغاضي عن جزء من الانفاق علي الغذاء حتي تتمكن من تغطية نفقات غير غذائية ضرورية ولا تستطيع الاستغناء عنها مثل الانفاق علي المسكن والمواصلات (الفقي، 2016: 95).

منطقة الدراسة:

تعتبر محافظة الفيوم واحة طبيعية خضراء تقع في الصحراء الغربية في الجنوب الغربي لمحافظة القاهرة وعلى مسافة 90 كم منها، وهى إحدى محافظات شمال الصعيد، وهى محاطة بالصحراء من كل جانب فيما عدا الجنوب الشرقي؛ حيث تتصل بمحافظة بني سويف. وتتكون محافظة الفيوم من 7 مراكز إدارية، هي: الفيوم، إطسا، سنورس، أبشواي، يوسف الصديق، الشواشنه، وطامية، بالإضافة الي 7 مدن هي مدن هذه المراكز ومدينة الفيوم هي عاصمة المحافظة على نحو ما هو موضح في شكل (1).

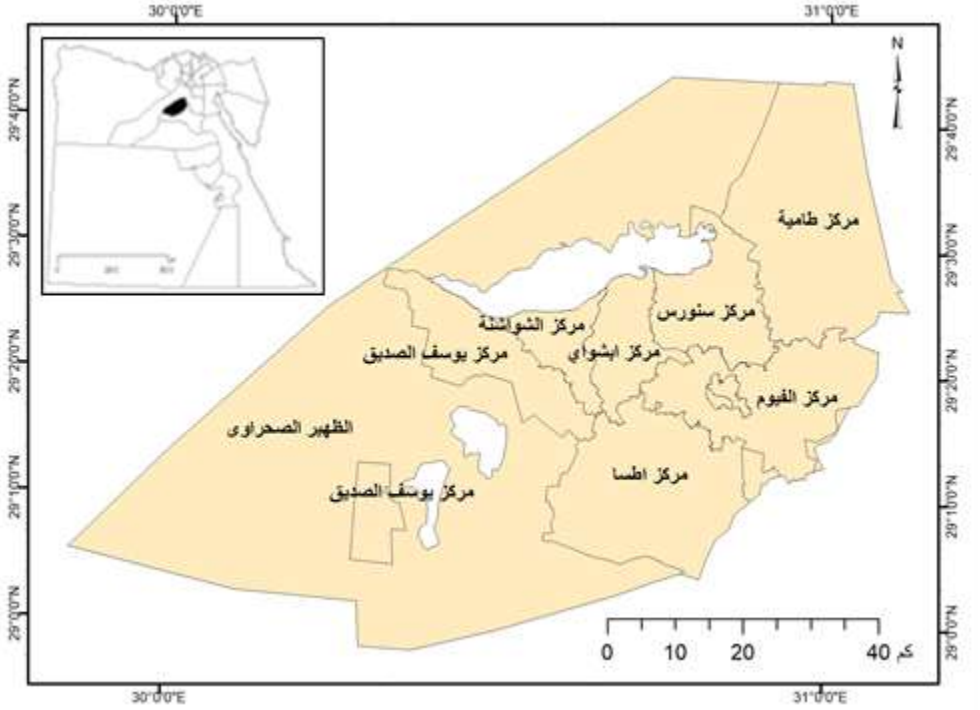

شكل (1) الموقع الجغرافي والتقسيم الإداري لمحافظة الفيوم.

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً علي مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، دليل التقسيم الإداري للمحافظات حتى مستوي الشياخة والقرية، الفيوم، 2016م.

ويوجد في محافظة الفيوم 63 وحدة قروية، 162 قرية، 1911 من التوابع والنجوع والعزب، وتبلغ المساحة المأهولة بالسكان نحو 1856 كم2، وتمثل هذه المساحة نحو 30.6 % من المساحة الكلية للمحافظة التي تبلغ نحو 6068 كم2، كما تبلغ الكثافة السكانية بالنسبة للمساحة المأهولة (1.84) ألف نسمة/كم2، وللمساحة الكلية (0.56) ألف نسمة/كم2. (المجلس القومي للسكان، مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار 2016، ص1).

أسباب اختيار الموضوع:

1- افتقار محافظة الفيوم الى دراسة مكانية تتناول دور الفقر في تفسير معدل النمو السكاني.
2- ارتفاع معدل النمو السكاني بالمحافظة بشكل كبير يفوق معدل نمو السكان بالجمهورية.
3- ارتفاع نسبة الفقر بالمحافظة عما هي عليه بالجمهورية.

اهداف الدراسة:

1- التعرف على واقع ظاهرة الفقر في محافظة الفيوم وتوزيعه المكاني.
2- دراسة النمو السكاني في محافظة الفيوم.
3- توضيح دور الفقر في تفسير النمو السكاني في محافظة الفيوم.
4- اقتراح التوصيات التي تساعد على الحد من الفقر من خلال ما خرجت به الدراسة من نتائج.

أهمية الدراسة:

1- تأتى أهمية الدراسة في كونها دراسة تحليلية لنسب الفقر، الذى يعد أحد أهم العوامل المؤثرة سلبيا على الأمن الاجتماعي لأى مجتمع.
2- تزامن الزيادة في نسبة الفقر بالمحافظة مع الزيادة في معدلات النمو السكاني والتأثير المتبادل فيما بينهما.
3- تعد ظاهرة الفقر أحد أهم العوامل المؤثرة سلبيا على التنمية، سواء الاجتماعية منها أو الاقتصادية، ولذا فإن تسليط الضوء عليها ودراستها يعد من الدراسات السكانية الهامة.
4- تساعد هذه الدراسة على تحديد أهم المناطق الأولى بالرعاية.

مشكلة الدراسة: يؤثر النمو السكاني ويتأثر بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية، وقد يتحول الى مشكلة لها آثارها الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر سلباً على أي مجتمع، وذلك بسبب ظاهرة الفقر، وما يترتب علية من تردى للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان، وهو ما تحاول الدراسة توضيحه بمحافظة الفيوم من خلال التساؤلات التالية:

1- ما هو واقع ظاهرة الفقر بالمحافظة ?
2- ما هي صورة التوزيع المكاني للفقر?
3- هل هناك علاقة ما بين نسبة الفقر ومعدل النمو السكاني بالمحافظة ?
4- هل الفقر يؤدى الى زيادة في معدل النمو السكاني بالمحافظة ?

فرضية الدراسة:

1- هناك علاقة تأثير متبادل بين الفقر ونمو السكان في محافظة الفيوم.
2- يوجد إمكانية للسيطرة على معدل نمو السكان المرتفع بالمحافظة بالخروج من دائرة الفقر.

مناهج الدراسة وأساليبها: اتبعت الدراسة المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، والمنهج التفسيري، بالإضافة إلى الأسلوب التحليلي، والأسلوب الكارتوجرافي وذلك عن طريق استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية. (Geographical Information Systems (G.I.S.، وبرنامج Microsoft Excel في رسم الأشكال، إضافة إلى عدد من الأساليب الإحصائية أبرزها برنامج: SPSS Statistics version 25 لإجراء الارتباطات المختلفة.

مصادر الدراسة: تعددت مصادر الدراسة والتي يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

أولاً: المصادر الإحصائية:

1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء؛ محافظة الفيوم والجمهورية بالفترة 1996- 2017م.
2- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم، وبمجلس الوزراء.

ثانياً: الدراسة الميدانية: حرصت الدراسة على إجراء دراسة ميدانيه للتحقق من فرضيات البحث، فكان الاستبيان عن العلاقة بين الفقر ومعدل النمو السكاني بقرية منشأة رمزي بمركز اطسا، حيث تم توزيع 197 استمارة بنسبة 5% من جملة عدد الأسر بالقرية، وقد تم تطبيق هذا الاستبيان خلال شهري ديسمبر 2019، يناير 2020م.

تنظيم الدراسة:

أولاً: النمو السكاني في محافظة الفيوم.

ثانياً: واقع ظاهرة الفقر بمحافظة الفيوم.

ثالثاً: دور الفقر في تفسير النمو السكاني في محافظة الفيوم.

رابعاً: النتائج والتوصيات.

أولاً: النمو السكاني في محافظة الفيوم:

يعد نمو السكان من أبرز الظواهر الديموغرافية اهمية، خاصة في المجتمعات التي يتزايد سكانها بمعدل كبير يزيد عن معدل التنمية الاقتصادية فيها وتوفير الغذاء لسكانها. ويعد النمو السكاني موضوعاً مهماً في الدراسات السكانية كونه يؤثر في الصفة الديناميكية للمجتمع، وقد ينمو السكان من الأقل إلى الأكثر، ويجوز أن يكون التغير من الأكثر إلى الأقل، متأثراً في الحالتين بثلاثة متغيرات هي المواليد (الخصوبة)، الوفيات، صافي الهجرة، وتؤثر هذا المتغيرات مباشرة في خصائص السكان الرئيسة من حيث حجمهم وتوزيعهم وتركيبهم (العيسوي، 2005: 255).

وتشير بيانات الجدول (1) أن عدد سكان محافظة الفيوم قد ارتفع من 1989774 نسمة في عام 1996 إلى 3596954 في عام 2017، أي بزيادة 1607180 نسمة خلال احدي وعشرون عاماً فقط، ولم يصاحب هذه الزيادة تخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما انعكس بالسالب على مستوى المعيشة وزيادة نسبة الفقر بالمحافظة، والتي بدورها ما لبثت أن تحولت من نتيجة الى سبب لزيادة النمو السكاني بالمحافظة حيث شاركت نسبة الفقر كأحد أهم العوامل المفسرة لارتفاع معدل النمو السكاني بالمحافظة.

جدول (1) تطور عدد سكان محافظة الفيوم ومعدلات النمو السكاني في الفترة (1996-2017)

البيان	عدد السكان	حجم الزيادة السكانية		معدل النمو السنوي	
		الكلية	%	المحافظة	الجمهورية
1996	1989774	438560	28.0	2.52	2.1
2006	2511027	521253	26.0	2.35	2.05
2017	3596954	1085927	43.0	3.32	2.43

المصدر : الجدول من اعداد الباحث اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادات المحافظة والجمهورية في الاعوام المذكورة.

وفي خلال الفترة 1986-1996 حقق معدل نمو السكان بالمحافظة 2.52% سنوياً، وهو معدل أعلي من معدل النمو المحقق على مستوى الجمهورية خلال نفس الفترة وهو 2.1% سنوياً، أما فيما بعد عام 1996، فقد اتجه معدل نمو السكان بالمحافظة نحو الانخفاض ليصل إلى 2.35% سنوياً خلال الفترة 2006/1996، وكانت هذه المعدلات تزيد عن نظيرتها المحققة على مستوى الجمهورية والتي بلغت 2.05% سنوياً، الا ان المعدل قد شهد في الفترة 2017/2006 زيادة واضحه وخاصة بالمحافظة التي ارتفع فيها المعدل من 2.35% الى 3.32% سنوياً، بمعدل اعلى من متوسط الجمهورية الذي سجل 2.43%سنوياً، وهو ما يوحى بوجود ثقافة سلبية، وخاصة بين الأسر الريفية مازالت تنظر الى الاسرة كبيرة العدد كمصدر للقوة والثروة

والأمن، اضافة الى طبيعة النشاط الاقتصادي التقليدي كثيف العمالة في العديد من المناطق الريفية بالمحافظة، مما يتطلب المزيد من القوى العاملة من أجل زيادة الإنتاج، والتي تؤدي إلى الزيادة في عدد السكان عبر الزواج المبكر وتعدد الزوجات، اضف الى ذلك عودة جزء كبير من العمالة المصرية في الخارج، وخاصة من ليبيا بعد عام 2011م.

التوزيع المكاني لمعدلات النمو السنوي لسكان مراكز الفيوم:

تعتبر دراسة التباينات المكانية في معدلات النمو السنوي لسكان مراكز محافظة الفيوم من المؤشرات الديمغرافية الهامة في محافظة كان للطابع الريفي بها اثرة الواضح على النمو السكاني وذلك من خلال خاصيتين: الأولى حيازة الأرض الزراعية وحجمها ومدة عمل المزارع بها، وخاصية ما إذا كانت الأرض ملك خالص أو غير ذلك. حيث أن الفرضية الأولى والتي تسمى " ما تتطلبه الأرض من عمالة " تسبب علاقة ايجابيه خاصة في المساحات الواسعة التي تحتاج عماله وفي هذه الحالة سيكون العمال من الأطفال، وسيزداد الطلب عليهم وبالتالي ستزداد الخصوبة، أما الفرضية الثانية وهى "امن الأرض" والتي تسبب علاقة سلبيه بين ملكيه الأرض والخصوبة فهي الناتجة عن بديل الأرض للأطفال كثروة (Thomas, 1991: 381)، ولعل الفرضية الأولى هي الأقرب للواقع، على الرغم من قزميه الحيازة الزراعية بالمحافظة عموماً، وتحت ظروف الفقر يعمل الأطفال كنوع من التأمين ضد مستقبل غير واضح، وهو ما يعد احد التفسيرات الرئيسية للخصوبة العالية خاصة في الأسرة ذات العائل الواحد (Robinson , 1986 : 289)، والأسر الفقيرة، مما ينعكس بالنهاية على معدل النمو السكاني، وخاصة بالريف.

وبدراسة الجدول (2) والشكل (2) واللذان يوضحان التباين المكاني لمعدلات النمو السنوي لسكان مراكز الفيوم بالفترة 2006 / 2017 يتضح ما يلى:

1 ـ بلغ المتوسط العام لمعدل النمو على مستوى مراكز المحافظة حوالي 3.32% سنويا خلال فترة الدراسة، وهو معدل يفوق المتوسط العام للجمهورية خلال نفس الفترة.

جدول (2) التباين المكاني لمعدلات النمو السنوي لسكان مراكز الفيوم بالفترة 2006 / 2017م.

البيان	مركز الفيوم	مركز سنورس	مركز ابشواي	مركز اطسا	مركز طامية	مركز يوسف الصديق	مركز الشواشنة	المحافظة
حضر	3.7	3.63	3.25	3.46	2.88	3.29	2.58	3.54
ريف	3.38	3.54	2.71	3.28	3.33	2.35	2.83	3.26
جملة	3.53	3.56	2.82	3.3	3.26	1.8	2.78	3.32

المصدر : الجدول من اعداد الباحث اعتماداً على: بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت، محافظة الفيوم، لعامي 2006، 2017م.

2 ـ بدراسة التباينات المكانية لمعدلات النمو بمراكز محافظة الفيوم يلاحظ أن هناك تفاوت واضح من حيث هذا المعدل الذي يمكننا من تصنيف المراكز إلى ثلاث مجموعات كالتالي:

المجموعة الأولى: مراكز حققت معدل نمو سنوي يزيد عن متوسط المحافظة: وتضم اجمالي مركزي الفيوم وسنورس.

المجموعة الثانية: مراكز حققت معدل نمو سنوي مساو تقريباً لمتوسط المحافظة: وضمت إجمالي مركزي اطسا وطامية.

المجموعة الثانية: مراكز حققت معدل نمو يقل عن متوسط المحافظة: وتضم اجمالي مراكز ابشواي والشواشنة ويوسف الصديق.

وبالحضر بلغ المتوسط العام لمعدل النمو على مستوى حضر مراكز المحافظة حوالي 3.54% سنويا خلال فترة الدراسة، ويمكن من دراسة الجدول تصنيف المراكز إلى ثلاث مجموعات كالتالي:

المجموعة الأولى: مراكز حققت معدل نمو سنوي يزيد عن متوسط حضر المحافظة: وتضم حضر مركزي الفيوم وسنورس.

المجموعة الثانية: مراكز حققت معدل نمو سنوي مساو تقريباً لمتوسط حضر المحافظة: وضمت حضر مركز اطسا.

المجموعة الثانية: مراكز حققت معدل نمو يقل عن متوسط حضر المحافظة: وتضم يوسف الصديق وابشواى وطامية والشواشنة.

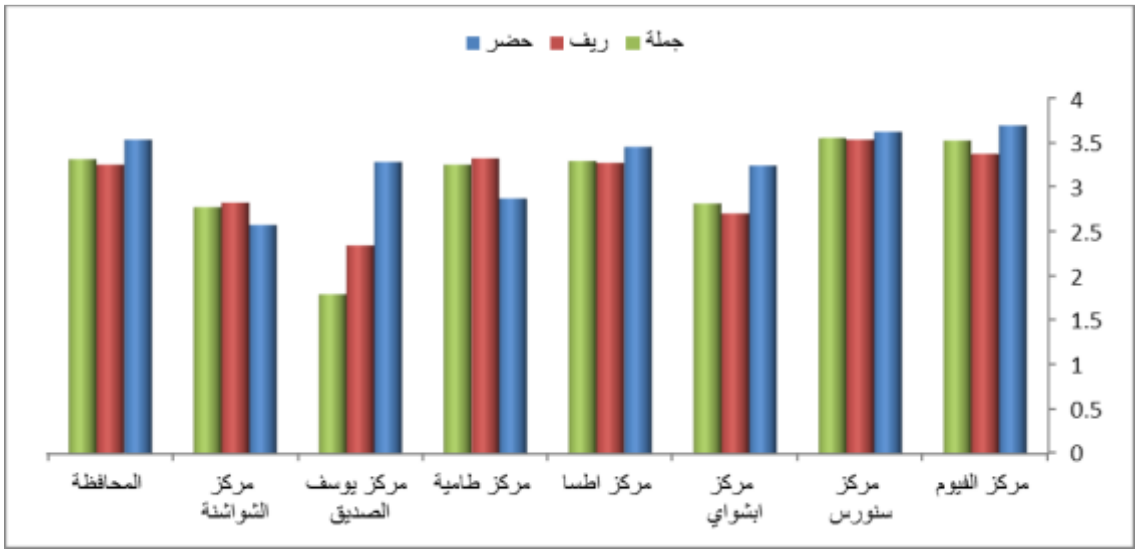

شكل (2) التباين المكاني لمعدلات النمو السنوي لسكان مراكز الفيوم بالفترة 2006 / 2017م

اما بالريف فقد بلغ المتوسط العام لمعدل النمو على مستوى ريف مراكز المحافظة حوالي 3.26% سنويا خلال فترة الدراسة، وبدراسة التباينات المكانية لمعدلات النمو بريف مراكز المحافظة يمكن تصنيف المراكز إلى ثلاث مجموعات كالتالي:

المجموعة الأولى: مراكز حققت معدل نمو سنوي يزيد عن متوسط ريف المحافظة: وتضم مراكز سنورس والفيوم وطامية.

المجموعة الثانية: مراكز حققت معدل نمو سنوي مساو تقريباً لمتوسط ريف المحافظة: وضمت مركز اطسا.

المجموعة الثانية: مراكز حققت معدل نمو يقل عن متوسط ريف المحافظة: وتضم مراكز الشواشنة وابشواي ويوسف الصديق.

وبدراسة الشكل(3) والذى يبين التوزيع المكاني لمعدلات النمو السنوي لسكان نواحي المحافظة بالفترة 2006 / 2017، يتبين ما يلى:

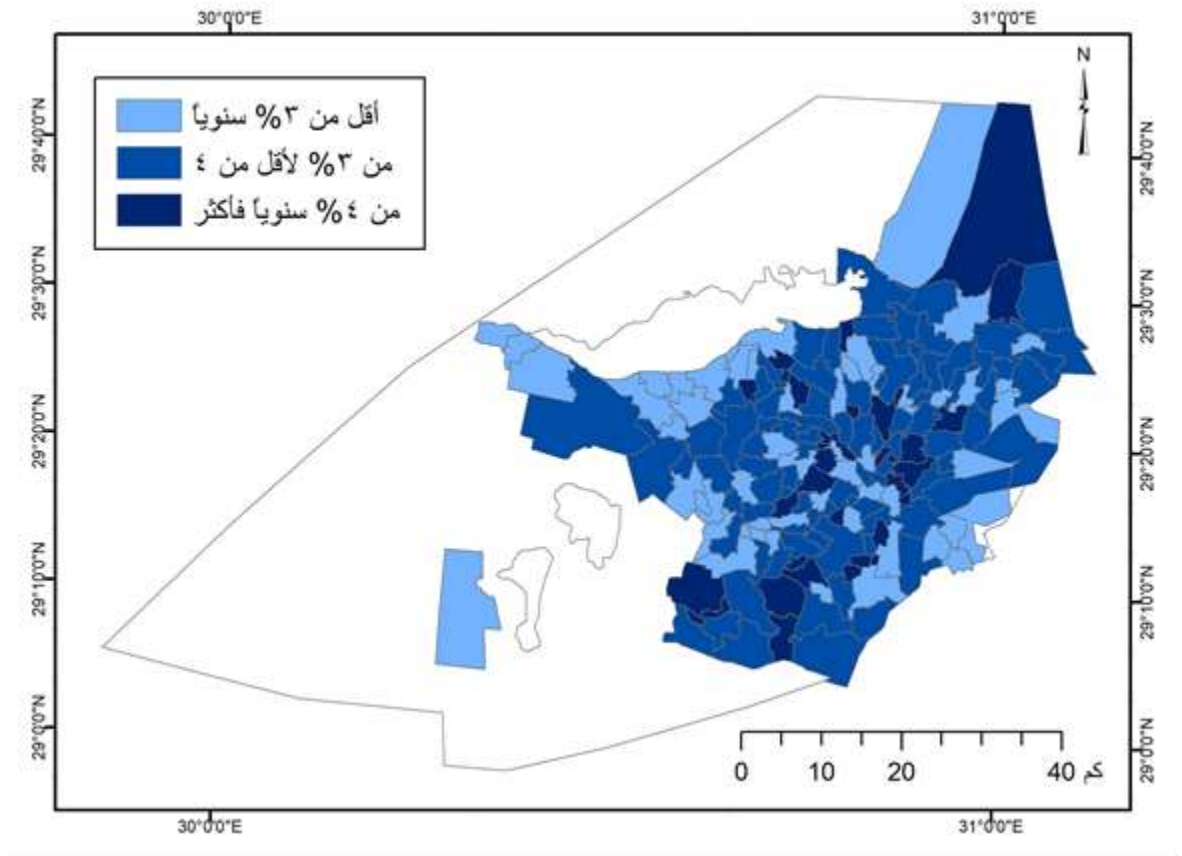

شكل(3) توزيع معدلات النمو السنوي لسكان نواحي محافظة الفيوم بالفترة 2017/2006م.

نواح معدل النمو السنوي للسكان فيها أقل من 3% سنوياً: وجد في 55 ناحية بنسبة 31.3% من إجمالي عدد النواحي بالمحافظة، ويتوزع مكانياً على شكل عدة نطاقات متصلة يقع الاول منها بشرق المحافظة في مركز الفيوم بناحيتي الصالحية والبرانى، وبشمال المحافظة في مركز سنورس بنواحي ابهيت الحجر، ترسا، كفر فزاره، والسيليين، وبشمال غرب المحافظة بمركزي ابشواى والشواشنة بنواحي ابوشنب، الخالدية، الصعايدة القبلية، كحك، الشواشنة، قصر ابولطيعه، اهريت، غيضان بحري، والمشترك قبلي، وبشمال غرب المحافظة بمركز يوسف الصديق بنواحي قارون، موسي ميزار، وعلى باشا الروبي، وبجنوب غرب المحافظة بمركزي اطسا ويوسف الصديق بنواحي بحر ابو الأمير، منشأة صبري، نوارة، العوفي، ابو جندير، منشأة سيف النصر، الونايسة، المقرني، رواق، والحمولى، وبجنوب شرق المحافظة بمركز الفيوم بنواحي اللاهون، منشأة كمال، دمشقين، وهوارة عدلان، وليس ببعيد عنه والى الغرب منه بمركز اطسا بناحيتي عزبة قلمشاة، وقلمشاة، وبوسط المحافظة في مركز الفيوم بنواحي قسم اول، منشأة فتيح، منشأة الفيوم، وسنوفر، والى الغرب من هذا النطاق وبوسط المحافظة في مركزي الفيوم وابشواى بنواحي

منشأة العشري، منشأة سكران، والعجميين، اضافة الى نطاق صغير في وسط المحافظة بمركز سنورس يضم ناحيتى الكعابي القديمة، ومنشأة عطيف. علاوة على مجموعة من النواحي المبعثرة على رقعة المحافظة شملت من الشرق قرية الجمهورية، مدينة طامية، الكومى، سرسنا، ابو طالب، بمركز طامية، والبسيونية بمركز الفيوم، وابوصير دفنو، رحمي، وكفور حشمت بمركز اطسا، وسنرو البحرية، ابودنقاش بمركز ابشواي، وسيدنا الخضر بمركز يوسف الصديق.

نواح معدل النمو السنوي للسكان فيها من 3% لأقل من 4% سنوياً: انتشر في 88 ناحية بنسبة 50% من إجمالي عدد النواحي بالمحافظة، ويتوزع مكانياً في نطاق واحد شبة متصل على رقعة المحافظة.

نواح معدل النمو السنوي للسكان فيها من 4% سنوياً فأكثر: توزع في 33 ناحية بنسبة 18.7% من إجمالي عدد النواحي بالمحافظة، ويتوزع مكانياً في عدة نطاقات متصلة، حيث توزعت من شرق المحافظة في مركز طامية بناحيتى فانوس والمظاتلي، وبوسط المحافظة في مركز سنورس بناحيتي جرفس وبيهمو، وفي مركز الفيوم بنواحي العامرية، كفور النيل، دار رماد، قحافة، ومنشأة الجزائر، والى الغرب من هذا النطاق وبوسط المحافظة بنواحي المندرة، الحميدية الجديدة، نزلة بشير، نزلة الحريشي، السنباط، دسيا، بمركز الفيوم، والعتامنة والمزارعه بمركز اطسا، وفى شمال المحافظة وبمركزى ابشواي وسنورس بناحيتي كفر عبود والدكم، وبجنوب شرق المحافظة في مركز اطسا بنواحي منشأة ربيع، منشأة علوي، منشاة رمزي، وابو دافيه، وبجنوب المحافظة في مركز اطسا بنواحي معجون، شيدموه، منشأة عبد الحميد، ودنيال، اضافة الى نطاق بجنوب غرب المركز بناحيتي منشأة الأمير وعنك، إضافة الى بعض النواحي المبعثرة على رقعة المحافظة في قرية ابو السعود في مركز الفيوم بشرق المحافظة، ومنشأة السادات في مركز سنورس بشمال المحافظة، ومنشأة هويدي في مركز ابشواي بشمال المحافظة، والتوفيقية في مركز سنورس بوسط المحافظة، ومعصرة عرفة في مركز اطسا بوسط المحافظة.

وبملاحظة الشكل التوزيعي السابق يتبين أن معدل النمو السنوي للسكان يرتفع في معظم نواحي المحافظة، وخاصة في نطاق من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي مروراً بنواحي وسط المحافظة، وينخفض كلما اتجهنا نحو الشرق والشمال والشمال الغربي؛ حيث النسب المنخفضة للفقر.

ومن ملاحظة بيانات كل من الجدول والشكلين السابقين يتبين ما يلي:

أولاً: اتسمت اتجاهات نمو السكان بالارتفاع بالحضر عنها بالريف في مراكز الفيوم، سنورس، ابشواي، اطسا، ويوسف الصديق عكس الحال بمركزي طامية والشواشنة، بسبب تحسن الأوضاع الاقتصادية والمعيشية بالحضر والهجرة الداخلية الى الحضر مما ادى الى ارتفاع ملحوظ في معدل نمو السكان بحضر بالمحافظة، اضافة الى ظاهرة تسجيل المواليد بالحضر بعد الولادة بمستشفيات الحضر.

ثانياً: إن ارتفاع أو انخفاض معدل النمو على مستوى المحافظة كان دائماً مرتبطاً بالنمو في سكان الريف وانعكاساً له.

- أيضاً من ملاحظة الجدول والشكل السابقين يتبين أن هناك 50% من جملة عدد النواحي بالمحافظة وبخاصة في شمال ووسط وجنوب المحافظة حققت معدل نمو سكاني أعلى من متوسط معدل نمو السكان بالمحافظة (3.32%).

وفي تفسير هذا المعدل المرتفع، يتضح أن كل العوامل المؤثرة في معدل النمو السكاني المرتفع تظهر بوضوح - وخاصة المواليد والخصوبة - حيث تنقسم العوامل التي تؤثر في معدل المواليد والخصوبة الى عوامل فردية وعوامل بيئية، والتي من اهمها في العوامل الفردية الشغف بالأطفال، والحرص على الزواج، والفقر، ومدى شيوع العائلات ذات الحجم الكبير، وانعدام الهوايات التي تؤدى الى جعل الزواج هواية شائعة للمرأة، ومن اهمها في العوامل البيئية نسبة المتزوجات وتوزيعهن حسب العمر وتوزيع المواليد حسب عمر الامهات والوضع الاجتماعي والمستوى الثقافي ومدى انتشار وسائل تنظيم الاسرة ودرجة الريفية والحضرية، والمهنة حيث تعد المهنة من العوامل التي تؤثر بشكل واضح في تباين الاسرة، فبعض المهن تتطلب عملاً لساعات كثيرة خلال اليوم، كما هو حال النساء العاملات بالقطاع الصحي (الطبيبات مثلاً). وهو ما يحتم البقاء خارج المنزل لفترة طويلة. وهذا ما جعل التفكير في الاسرة صغيرة الحجم من الامور المقبولة (فياض، هاشم نعمة،2012: 92)، كما هو الحال في مدينة الفيوم، حيث لعبت مهنة الاناث دوراً مؤثراً في خفض معدل النمو السكاني.

ثانياً: واقع ظاهرة الفقر بمحافظة الفيوم:

يرتبط الفقر بالتركيب العمرى للسكان، فعندما يتسع الهرم العمرى للسكان يرتفع الانفاق الحكومي والعائلي على الاستهلاك مؤدياً الى انخفاض الادخار وعندما يتحسن مستوى الدخل وخزين رأس المال فان تأثيره ينعكس على الخصوبة والوفيات، فزيادة الدخل لها اهمية كبيرة كاستراتيجية للخروج من الفقر،- على الرغم من أن الدخل ليس سوى مكون واحد من مكونات الاستراتيجية الفعالة لمكافحة الفقر-،(منظمة الامم المتحدة للطفولة، 2005: 3)، ويعود ذلك الى تحسن مستوى رفاة العائلة الصحي والتعليمي، وبالتالي الى التغير في سلوكها الإنجابي (شكورى، 2004: 8)، لتنخفض مستويات الخصوبة، ويرتفع اعداد المشتغلين، وينخفض اعداد المعالين، بفضل النمو الاقتصادي المخطط، والذى يعتبر اقوى محرك لتخفيض الفقر(حندوسة، 2010: 56)، ما يؤدى الى تخفيض نسبة الفقر. وهو ما لم يتوفر بمحافظة الفيوم على الرغم من أن قاعدة الهرم السكاني بها 39.9%، وشكلت الفئة الوسطى المنتجة بالمحافظة 54.9% من جملة عدد السكان عام 2017م، غير ان تداخل عوامل أخرى مرتبطة بالوضع الاقتصادي ومستوى التنمية، أدت الى وجود تباينات مكانية بمراكز ونواحي المحافظة، وهو ما يتضح من خلال:

التوزيع المكاني لنسبة الفقر بمراكز محافظة الفيوم: ينتقل الفقر من جيل الى جيل مكوناً دورة متكاملة، وثمة حاجة ماسة لكسر حلقة توريث الفقر هذه (اسماعيل، وآخرون، 2017: 33)، حيث تعتبر نسبة الفقر إحدى المؤشرات الاساسية الدالة على السكان الذين يعانون من الحرمان بكافة أشكاله الاقتصادية والاجتماعية وحتى النفسية، وبدراسة الجدول (3) والشكل (4) والذى يوضح التوزيع المكاني لنسب الفقر بمحافظة الفيوم عام 2017م يتبين ما يلى:

- بإجمالي المحافظة حقق مركز اطسا المرتبة الأولى بنسبة فقر 41.8% يليه مركز ابشواى، سنورس، الفيوم، طامية، يوسف الصديق، والشواشنه، وعلى مستوى الحضر احتفظ ايضا مركز اطسا بالمرتبة الاولى بنسبة 50.1% يليه ابشواي، سنورس، طامية، يوسف الصديق، الفيوم، والشواشنة، وبالريف حقق مركز سنورس المرتبة الاولي بنسبة 45.3% يليه ابشواى، اطسا، الفيوم، طامية، الشواشنه، ويوسف الصديق.

جدول (3) التوزيع المكاني لنسب الفقر بمحافظة الفيوم عام 2015م.

البيان	مركز الفيوم	مركز سنورس	مركز ابشواي	مركز اطسا	مركز طامية	مركز يوسف الصديق	مركز الشواشنة	المحافظة
حضر	28.3	30.7	39.5	50.1	30.5	30.1	15.6	33.9
ريف	29.5	45.3	37.8	33.5	23.3	20.9	21	38.1
جملة	28.9	38	38.7	41.8	26.9	25.5	19	36

المصدر : الجدول من اعداد الباحث اعتماداً على: تقرير التنمية البشرية المحلية، 2015، **مؤشرات التنمية البشرية، مؤشرات قرى ومراكز ومدن محافظة الفيوم**، وزارة التنمية المحلية، معهد التخطيط القومي، القاهرة.

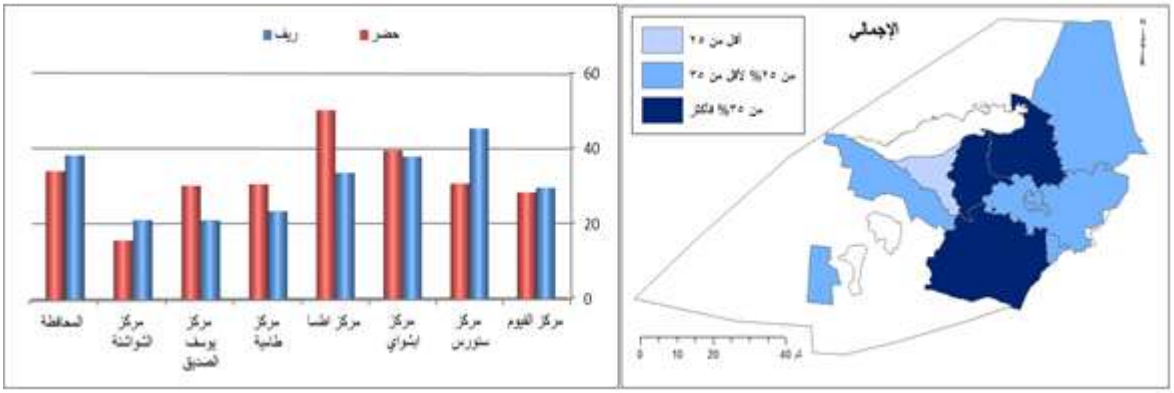

شكل (4) التوزيع المكاني لنسب الفقر بمحافظة الفيوم عام 2015م

- من بيانات الجدول والشكل أيضاً يتضح أن مركز اطسا قد حقق أعلى نسبة فقر بالمحافظة في الإجمالي والحضر، وأن مركز ابشواى احتفظ بالمرتبة الثانية على مستوى الإجمالي والحضر والريف، وأن مركز الشواشنة حقق أقل نسبة على مستوى المحافظة بالإجمالي والحضر وقبل الاخير بالريف، واتسمت مراكز اطسا وسنورس وابشواي بالنسب المرتفعة للفقر مقارنة بإجمالي متوسط المحافظة، وكذلك مركزي اطسا وابشواى بالحضر، ومركز سنورس بالريف.

كذلك يمكن تقسيم المراكز بإجمالي المحافظة حسب نسبة الفقر الى الفئات التالية:

- أقل من 25%: ويسكن هذه الفئة 228876 نسمة، بنسبة 6.4% من جملة السكان بالمحافظة عام 2017، وتضم مركز الشواشنة فقط.

- من 25% لأقل من 35%: وتمثلت في مراكز طامية، الفيوم، ويوسف الصديق ، بجملة سكان قدرة 1601090 نسمة، بنسبة 44.8% من جملة السكان بالمحافظة عام 2017م.

- 35% فاكثر: تواجدت هذه الفئة في مراكز سنورس، ابشواى، واطسا، وتضم 1743368 نسمة، بنسبة 48.8% من جملة السكان بالمحافظة عام 2017م.

- وعلى مستوي حضر مراكز المحافظة: تمثلت الفئة الاولي في حضر مركز الشواشنة، أما الفئة الثانية فتوزعت بحضر مراكز طامية، سنورس، الفيوم، ويوسف الصديق، علي حين تمثلت الفئة الثالثة في حضر مركزي ابشواى واطسا.

- أما على مستوي ريف مراكز المحافظة: فقد انتشرت الفئة الاولي في ريف مراكز طامية، الشواشنة، ويوسف الصديق، في حين تمثلت الفئة الثانية في ريف مركزي الفيوم واطسا، وتوزعت الفئة الثالثة في ريف مركزي سنورس، وابشواي.

ومن ملاحظة بيانات الجدول والشكل يتضح اهمية الموضع والموقع الجغرافي كعامل مؤثر في نسبة الفقر، وخاصة بالريف الذين هم الاكثر تعرضاً للفقر والحرمان، كذلك حجم التقارب الذى يصل الى حد التطابق كما في مركز اطسا، ويوسف الصديق بتوزيع نسب الفقراء ومعدل النمو السنوي للسكان ما بين الارتفاع والانخفاض، وهو ما يؤكد فرضية العلاقة التبادلية الوثيقة بين معدل نمو السكان وظاهرة الفقر بمراكز محافظة الفيوم.

وبدراسة الشكل(5) الذى يبين التوزيع المكاني لنسب الفقر بنواحي المحافظة عام 2015، يتضح ما يلى:

نواح نسبة الفقر فيها أقل من 30%: وجد في 100 ناحية بنسبة 56.8% من إجمالي عدد النواحي بالمحافظة، ويتوزع مكانياً في نطاق واحد شبه متصل على رقعة المحافظة.

نواح نسبة الفقر فيها أقل من 30% الي أقل من 35%: انتشرت في 38 ناحية بنسبة 21.6% من إجمالي عدد النواحي بالمحافظة وتوزعت مكانياً على شكل عدة نطاقات متصلة يقع الاول منها بشرق المحافظة في مركز طامية بنواحي الفهيمية، هوجمين، الروضة، ومدينة طامية، والى الجنوب منة يقع النطاق الثاني ويضم نواحي كفر عميرة بمركز طامية، ابو السعود بمركز الفيوم، ومطرطارس بمركز سنورس، والى الشرق منه النطاق الثالث بمركز الفيوم بنواحي الناصرية والبسيونية، اما النطاق الرابع فيمتد من شمال المحافظة حتى الوسط بنواحي منشأة السادات، ترسا، مدينة سنورس، بيهمو بمركز سنورس، ودار رماد، قسم ثان، قسم ثالث بمركز الفيوم، والي الغرب من هذا النطاق وبمركز سنورس يقع النطاق الخامس بناحيتي السيليين والتوفيقية، وبشمال المحافظة تمتد النواحي الممثلة للنطاق السادس بسنهور البحرية بمركز سنورس، شكشوك والخالدية بمركز ابشواي، والى الجنوب من هذا النطاق يوجد النطاق السابع بمركز ابشواي بناحيتي طحاوي وابوكساه، وبجنوب المحافظة نطاق صغير بمركز اطسا بناحيتي ابوصير دفنو ومعصرة عرفه، والى الغرب منه يتوزع النطاق التاسع بمركز اطسا بنواحي الغابه، منية الحيط، معجون، شيدموه، وكفور حشمت، والى الغرب منه النطاق العاشر بمركز اطسا ايضاً بناحيتي منشأة فيصل والغرق بحري، اضافة الى مجموعة من النواحي المبعثرة وهي سنوفر، الشيخ فضل، منشأة سكران بمركز الفيوم وسط المحافظة، وناحية العتامنه والمزارعة، وقلمشاه بمركز اطسا جنوب شرق المحافظة، ويوسف الصديق بمركز يوسف الصديق غرب المحافظة.

نواح نسبة الفقر فيها 35%: فأكثر: انتشرت في 38 ناحية بنسبة 21.6% من إجمالي عدد النواحي بالمحافظة، ويتوزع مكانياً في عدة نطاقات متصلة، حيث توزعت من شمال المحافظة في مركز سنورس بناحيتي منشأة بني عثمان ومنشأة سنورس، والى الغرب منه بنواحي سنهور القبلية ومنشأة الدكم بمركز سنورس مع ناحيتي الجيلاني وسنرو البحرية بمركز ابشواي، والى الغرب منه نطاق صغير بنفس المركز ضم ناحيتي منشأة هويدي والعلوية، وفي وسط المحافظة وبنفس المركز أيضاً نطاق ضم نواحي العجميين، النصاريه، وطبهار،والى الجنوب منه وبمركز اطسا نطاق ضم نواحي خلف، منشأة ظافر، الحسينية، ابوجندير، منشأة فيصل، العوفي، ومنشأة صبري، والى الجنوب منه وبنفس المركز نطاق يضم نواحي

منشأة الأمير، عنك، الحجر، والمحمودية، وبجنوب شرق المحافظة وبنفس المركز نطاق بناحيتي تطون والحاميديه،والى الشمال منه وبنفس المركز أيضاً نطاق بنواحي الزعفراني، مدينة اطسا، ابو دافيه، منشأة رمزي، منشأة علوي، قلهانه، منشأة ربيع، وعزبة قلمشاه، والى الشرق منه وبمركز الفيوم نطاق بناحيتي دمشقين وهوارة عدلان، اضافة الى مجموعة من النواحي المبعثرة وهي القاسمسة بمركز اطسا، بني صالح والحميدية الجديدة بمركز الفيوم، اهريت بمركز الشواشنه.

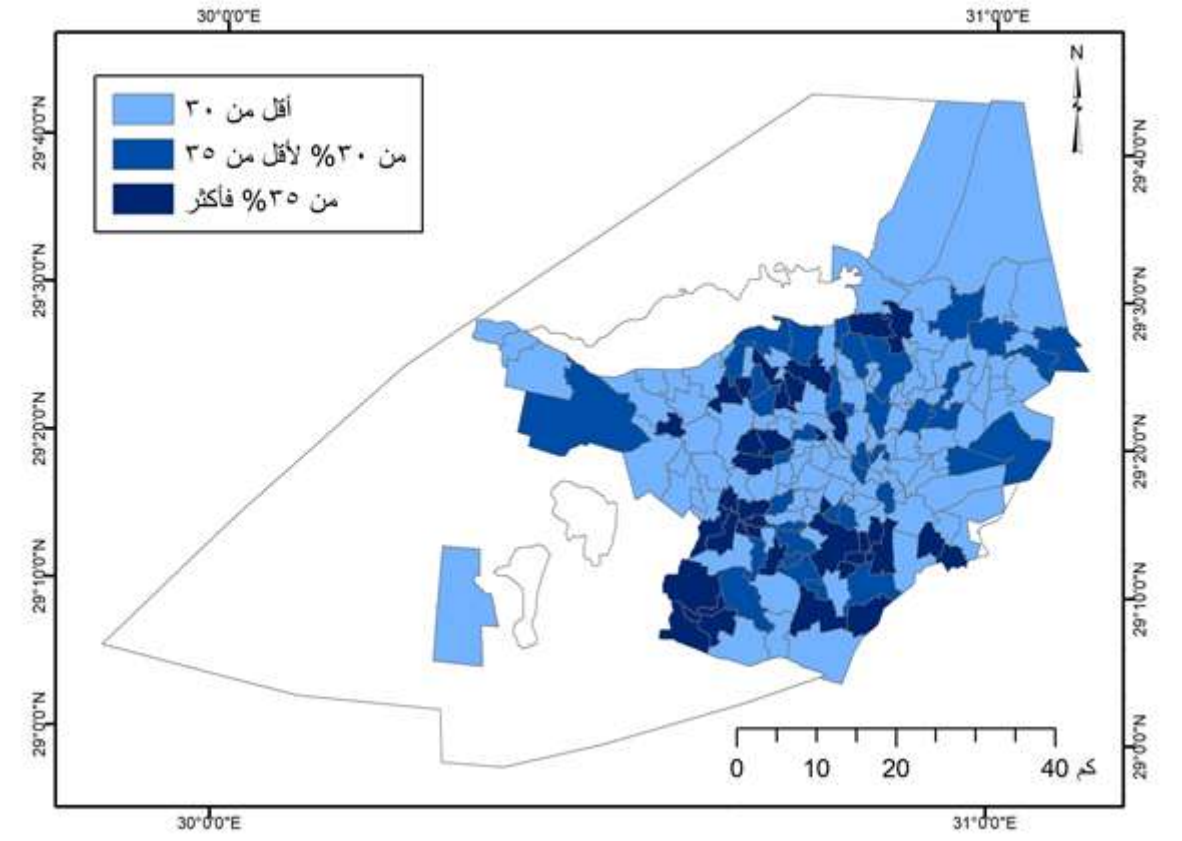

شكل (5) التوزيع المكاني لنسب الفقر بنواحي محافظة الفيوم عام 2015م.

ومن ملاحظة بيانات الجدول (3) والشكلين (4) ، (5) يتبين ما يلى:

- انتشار النسب الأعلى لتوزيع الفقر بنطاق امتد من شمال المحافظة الي جنوبها مروراً بوسطها، وذلك بإجمالي مراكز سنورس، ابشواى، واطسا، وبحضرابشواى واطسا، وريف سنورس، وابشواي.
- ارتباط الفقر بالريف، حيث يشهد أعلى النسب مقارنة بالحضر الذى يعد افضل نسبياً في الخدمات وفرص العمل.
- ارتباط الفقر بالأمية، حيث تؤكد الدراسات التي أجريت عن الفقر في مصر على أن الحالة التعليمية هي أقوى عامل له علاقة بالفقر، وأنه يحدد مدى تمكن الافراد من الحصول على فرص عمل مدرة للدخل (مصر تقرير التنمية البشرية، 2010: 84)، وهو ما تؤكده إحصائيات الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار عام

2018[1] أن عدد الأميين بمحافظة الفيوم في الشريحة العمرية (15-35عام) بلغ 234809 أمي (143233 اناث مقابل 91576 ذكور)، وبلغت نسبة 19.2% (24.1% إناث مقابل 14.5% ذكور)، وهو ما يعد أعلى من نسب الأمية في هذه الشريحة على مستوى الجمهورية والتي سجلت نسبة 12.6% (16.4% اناث مقابل 9% ذكور)، وعدد الأميين بالمحافظة في الشريحة العمرية (10 سنوات فأكثر) بلغ 858752 أمي (483172 اناث مقابل 375580 ذكور)، وبلغت نسبة الأميه 34% (40% إناث مقابل 28% ذكور)، وهو ايضاً أعلى من نسب الأمية في هذه الشريحة على مستوى الجمهورية والتي سجلت نسبة 25.8% (30.8% اناث مقابل 21.1% ذكور)، أما نسبة الأمية بالمحافظة في الشريحة العمرية (15 سنه فأكثر) فتصل الى 840331 أمي (474347 إناث مقابل 365984 ذكور)، وبلغت نسبة الأميه 38.8% (45.8% إناث مقابل 32.4% ذكور)، وهو ايضاً أعلى من نسب الأمية في هذه الشريحة على مستوى الجمهورية والتي سجلت نسبة 29% (34.6% اناث مقابل 23.6% ذكور)، وهو ما يؤكد ضرورة العمل على تقليل نسبة الامية في القري عن طريق منظمات المجتمع المدني بالشراكة مع الحكومة، من خلال ربط ذلك بالحصول على الاسمدة والكيماويات وغيرها من الحبوب للمزارعين (الخولي، وآخرون،2015: 115).

- وبمقارنة خريطة نمو السكان على مستوى المراكز والنواحي بالمحافظة وخريطة نسبة الفقر يتضح وجود علاقات ارتباطية متنوعه ما بين مراكز ونواحي بها نسبة فقر مرتفعة ومعدل نمو سكاني مرتفع، وأخري بها نسبة فقر منخفضة ومعدل نمو سكاني مرتفع، وثالثة بها نسبة فقر مرتفعة ومعدل نمو سكاني منخفض، ورابعه بها نسبة فقر منخفضة ومعدل نمو سكاني منخفض، وهو ما ستوضحه دراسة حدود العلاقة بين الفقر ونمو السكان.

ثالثاً: دور الفقر في تفسير النمو السكاني بمراكز محافظة الفيوم:

* **حدود العلاقة بين الفقر ونمو السكان**: تعد نسبة الفقر من بين العوامل الاقتصادية المهمة المؤثرة في تباين معدل النمو السكاني، وبصفة عامة فالأسرات ذات الدخل المرتفع غالبا ما تأخذ زمام المبادرة في التحرك نحو معدلات خصوبة أقل (Wietzke,2020: 71)، حيث أن الأسرة الفقيرة ذات الدخل المنخفض يقل نصيبها من خدمات التعليم والصحة والتدريب، وهو ما يترتب عليه الاتجاه نحو كثرة الإنجاب وذلك بهدف إلحاق هؤلاء الأطفال لسوق العمل لضمان مصدر دخل للأسرة، وهو ما نتج عنه في النهاية زيادة مستمرة في القطاعات ذات المستوى الغذائي الأدنى، أي بين أفقر الطبقات (دى كاسترو، 1985: 136)، مما استتبعه حرمان هؤلاء من التعليم والخدمات الصحية، وهو ما يجعل الأسرة الفقيرة تدور في حلقه مفرغه، ويجعل أيضا الخصوبة والفقر سبباً ونتيجة للآخر إلى أن أصبح ازدحام السكان قد يكون بسبب الفقر، وقد يكون الفقر بسبب زيادة السكان.

- الارتباط بين الفقر ومعدل النمو السكاني: بدراسة بيانات الجدول(4) الذي يوضح معاملات الارتباط بيرسون بين الفقر ومعدل النمو السنوي للسكان، حيث جاءت العلاقات ما بين ايجابية وسلبية؛ فكانت

[1] الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار

http://www.eaea.gov.eg/statisticsdetal.php?id=124(Accessed 1/5/2020)

http://www.eaea.gov.eg/statisticsdetal.php?id=123(Accessed 1/5/2020)

العلاقة ارتباطية موجبة قوية على مستوى اجمالي المحافظة وفى الريف والحضر. وعلى مستوى مراكز المحافظة؛ كانت علاقة ارتباطيه عكسية ضعيفة بمراكز اطسا وابشواي والفيوم، أما بمركزي طامية وسنورس فكانت العلاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة، وارتباطيه موجبة قوية بمركز يوسف الصديق، في حين كانت ارتباطيه موجبة قوية جداً بمركز الشواشنة.

جدول (4) معاملات الارتباط المكاني بين الفقر ومعدل النمو السكاني بمحافظة الفيوم.

البيان	معامل الارتباط	درجة الترابط
مركز الفيوم	0.101 -	علاقة ارتباطيه عكسية ضعيفة
مركز سنورس	0.221	علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة
مركز ابشواى	0.176 -	علاقة ارتباطيه عكسية ضعيفة
مركز اطسا	0.274 -	علاقة ارتباطيه عكسية ضعيفة
مركز طامية	0.285	علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة
مركز يوسف الصديق	0.941**	علاقة ارتباطيه موجبة قوية جداً
مركز الشواشنة	0.667*	علاقة ارتباطيه موجبة قوية
حضر المحافظة	0.547	علاقة ارتباطيه موجبة قوية
ريف المحافظة	0.516	علاقة ارتباطيه موجبة قوية
جملة المحافظة	0.529	علاقة ارتباطيه موجبة قوية

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً علي مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)

وبدراسة الجدول (5) والشكل (6) والذى يعرض للعلاقة بين الفقر ونمو السكان، وجد أن هناك عدة اتجاهات متباينة، تؤكد جميعها أن العلاقة فيما بين الاثنين هي علاقة جدليه متبادلة التأثير يصعب فيها استخلاص علاقة مباشرة فيما بينهما، وظهرت هذه العلاقات المختلفة كالآتي:

الأولى: نسبة فقر منخفضة ومعدل نمو سكاني منخفض.

الثانيــة: نسبة فقر مرتفعة ومعدل نمو سكاني منخفض.

الثالثــة: نسبة فقر منخفضة ومعدل نمو سكاني مرتفع.

الرابعـة: نسبة فقر مرتفعة ومعدل نمو سكاني مرتفع.

الاولي: نسبة فقر منخفضة ومعدل نمو سكاني منخفض: إن انخفاض معدل النمو السكاني قد يتأتى عندما تتوافر الرغبة الحقيقية في تخفيض حجم الأسرة الذي يأتي استجابة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، أو البيئة السكانية التي تؤثر على تكلفه تربيه الأبناء ومدى نفعهم (Okun , 1994: 193)، وهو ما يؤكد العلاقة ما بين الفقر ومعدل النمو السنوي للسكان، وقد عبرت كل من مراكز طامية والشواشنة ويوسف الصديق، عن هذه العلاقة ويسكن بهم ما نسبة 22.7% من جملة عدد السكان بالمحافظة عام 2017م، وهو ما يوحى بتراجع دور الفقر في تفسير النمو السكاني، بل وزيادة العوامل الايجابية المؤثرة على معدل النمو السكاني من تحسن في الخدمات الصحية وزيادة الوعى الصحي لدى السكان.

الثانية: نسبة فقر مرتفعة ومعدل نمو سكاني منخفض: ظهرت هذه العلاقة بمركز ابشواي بنسبة 11.2% من إجمالي عدد السكان بالمحافظة عام 2017م، وهو ما يوحى بأنه وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الفقر الا

ان ذلك لا يمنع زيادة نسبة الوعى الصحي بين السكان، التي دفعت السكان الى الالتزام ببرامج تنظيم الاسرة.

جدول (5) العلاقة بين الفقر ونمو السكان بمراكز محافظة الفيوم عام 2017م.

البيان	اسم المركز	% عدد السكان
نسبة فقر منخفضة ومعدل نمو سكاني منخفض.	**طامية – الشواشنه - يوسف الصديق.**	**22.7**
نسبة فقر مرتفعة ومعدل نمو سكاني منخفض.	**أبشواي.**	**11.2**
نسبة فقر منخفضة ومعدل نمو سكاني مرتفع.	**الفيوم.**	**28.5**
نسبة فقر مرتفعة ومعدل نمو سكاني مرتفع.	**اطسا – سنورس.**	**37.6**

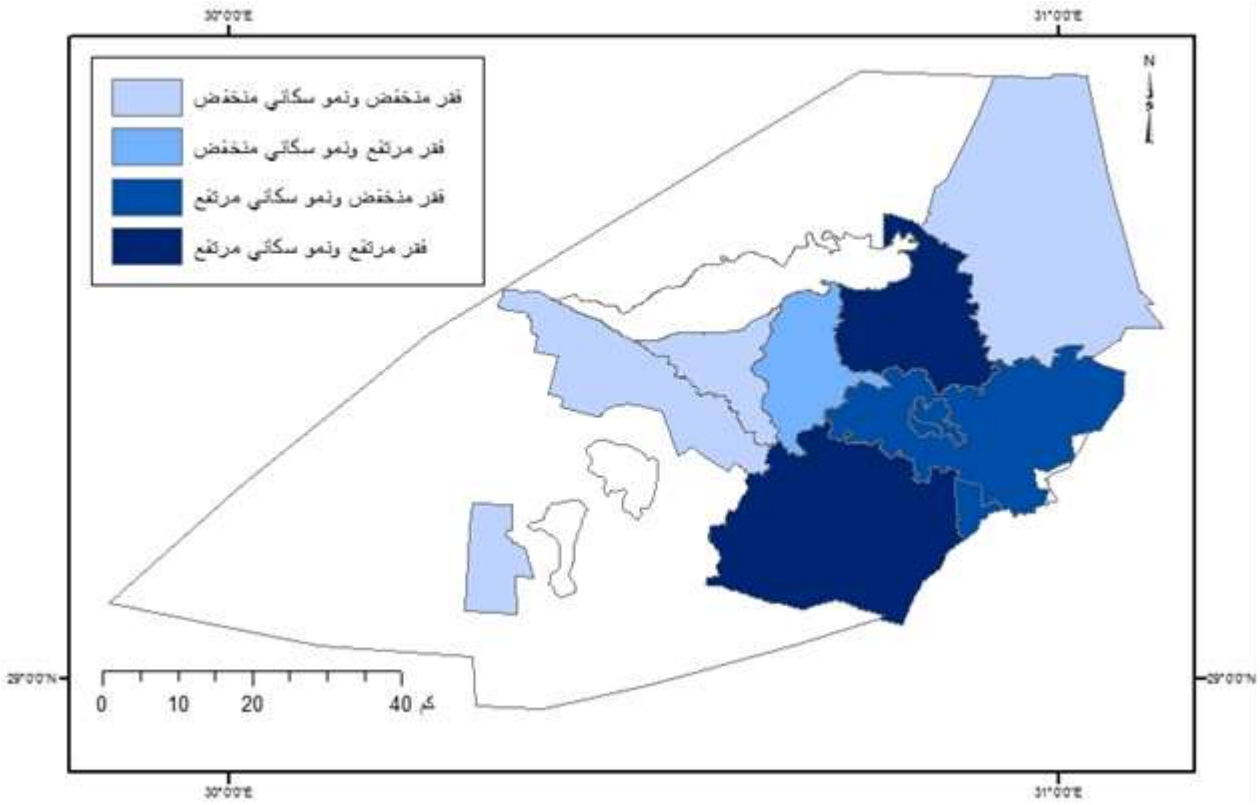

شكل (6) العلاقة بين الفقر ونمو السكان بمراكز محافظة الفيوم عام 2017م.

الثالثة: نسبة فقر منخفضة ومعدل نمو سكاني مرتفع: عبر مركز الفيوم منفرداً عن هذه العلاقة، بنسبة 28.5% من جملة السكان بالمحافظة عام 2017م، وهو ما يوضح تداخل عوامل اخرى في تفسير معدل النمو السكاني المرتفع بالمركز، وفي نفس الوقت لا ينفي دور الفقر، فقد تقلل معدلات الخصوبة المرتفعة من نسبة الفقر *(Sharif,2007:122)* ، حيث يؤدى تنظيم الاسرة الى تخفيض معدلات الخصوبة ما يؤدى الى تباطؤ النمو السكاني، مما نتج عنة بالنهاية تنمية بالمجتمع وزيادة معدلات النمو الاقتصادي*(Rallu,2006:4)*.

الرابعة: نسبة فقر مرتفعة ومعدل نمو سكاني مرتفع: ظهرت هذه العلاقة بشكل مبعثر في مركزي سنورس بشمال المحافظة واطسا بجنوبها، بنسبة 37.6 % من جملة عدد السكان بالمحافظة عام 2017م، وهو ما يؤكد دور الفقر في تفسير النمو السكاني بهذه المراكز.

وبدراسة الشكل (7) والذى يبين علاقة الفقر بالنمو السكاني بنواحي المحافظة عام 2015، يتضح ما يلى:

الأولى: نسبة فقر منخفضة ومعدل نمو سكاني منخفض: وجد في 46 ناحية بنسبة 26.1% من إجمالي عدد النواحي بالمحافظة، ويتوزع مكانياً من شرق المحافظة في نطاق بناحيتى البراني بمركز طامية، والصالحية بمركز الفيوم، والى الجنوب منه نطاق يضم نواحي البسيونية، وحي الزهور، واللاهون، ومنشأة كمال بمركز الفيوم، وبوسط المحافظة بمركز الفيوم بنواحي قسم ثان، منشأة فتيح، منشأة الفيوم، وسنوفر، والى الغرب منة نطاق بناحيتى منشأة سكران ومنشأة العشيري بمركز الفيوم، والي الشرق منه نطاق صغير بناحيتي الكعابي القديمة ومنشأة عطيف بمركز سنورس، والي جواره وبشمال مركز سنورس نطاق يضم نواحي ترسا، ابهيت الحجر، فزاره، والسيليين، وبشمال المحافظة بمركزي ابشواي والشواشنة نطاق ممتد بنواحي الخالدية، الصعايدة القبلية، كحك، الشواشنة، قصر ابو لطيعه، غيضان بحري، والمشترك قبلي، وغرب المحافظة بمركز يوسف الصديق نطاق يشمل نواحي قارون، موسي ميزار، وعلي باشا الروبي، ونطاق آخر بنواحي الحمولي، رواق، والمقرني، اضافة الى عدد من النواحي المنفصلة وهي الجمهورية، مدينة طامية، الكومي، سرسنا، و ابو طالب بمركز طامية، ومنشية رحمي، ابوصير دفنو، قرية قلمشاة، كفور حشمت، بحر ابو الأمير، نواره، منشية سيف النصر بمركز اطسا، وابو دنقاش بمركز ابشواي، وسيدنا الخضر بمركز يوسف الصديق.

الثانيــة: نسبة فقر مرتفعة ومعدل نمو سكاني منخفض: تمثلت هذه الفئة في 11 ناحية بنسبة 6.3% من إجمالي عدد النواحي بالمحافظة، وتوزعت مكانياً في نطاقين؛ الأول في جنوب غرب المحافظة بنواحي منشأة صبري، العوفي، وابوجندير بمركز اطسا، والثانى بمركز الفيوم بناحيتي هوارة عدلان ودمشقين، اضافة الى بعض النواحي المبعثرة على رقعة المحافظة، وهي عزبة قلمشاه، الونايسة بمركز اطسا، اهريت بمركز الشواشنه، العجميين، وسنرو البحرية بمركز ابشواي، الروضة بمركز طامية.

الثالثــة: نسبة فقر منخفضة ومعدل نمو سكاني مرتفع: انتشرت هذه الفئة في 79 ناحية بنسبة 44.9% من إجمالي عدد النواحي بالمحافظة، وتوزعت مكانياً في نطاق واحد شبة متصل على رقعة المحافظة.

الرابعـة: نسبة فقر مرتفعة ومعدل نمو سكاني مرتفع: تمثلت هذه الفئة في 40 ناحية بنسبة 22.7% من إجمالي عدد النواحي بالمحافظة، وتوزعت مكانياً في عدة نطاقات من شمال المحافظة في نواحي منشأة بني عثمان ومنشأة سنورس بمركز سنورس، والى الغرب منه نطاق ضم نواحي منشأة الدكم، سنهور القبلية، سنهور البحرية بمركز سنورس، وشكشوك، الجيلاني، ابو كساه، منشأة هويدي، والعلوية بمركز ابشواي، ونطاق بوسط المحافظة ضم ناحيتي التوفيقية بمركز سنورس وبني صالح بمركز الفيوم، والى الغرب منه نطاق صغير ضم ناحيتي الحميدية الجديدة والشيخ فضل بمركز الفيوم، والى الغرب من هذا النطاق يقع نطاق صغير بناحيتي النصارية وطبهار بمركز ابشواي، والى الجنوب منه نطاق ممتد يضم نواحي العتامنه والمزارعة، خلف، منشأة ظافر، الحسينية بمركز اطسا، وبأقصى جنوب غرب المحافظة بمركز اطسا نطاق ضم نواحي منشأة الامير، عنك، الحجر، والمحمودية، وبجنوب المحافظة نطاق آخر ممتد بنواحي منشأة

ربيع، قلهانة، منشأة علوى، منشأة رمزي، ابودافنة، مدينة اطسا، الزعفراني، الغابة، منية الحيط، القاسمية، معجون، شيدموه، تطون، الحامدية بمركز اطسا، اضافة الى ناحيتي بيهيمو بمركز سنورس، وابو السعود بمركز الفيوم.

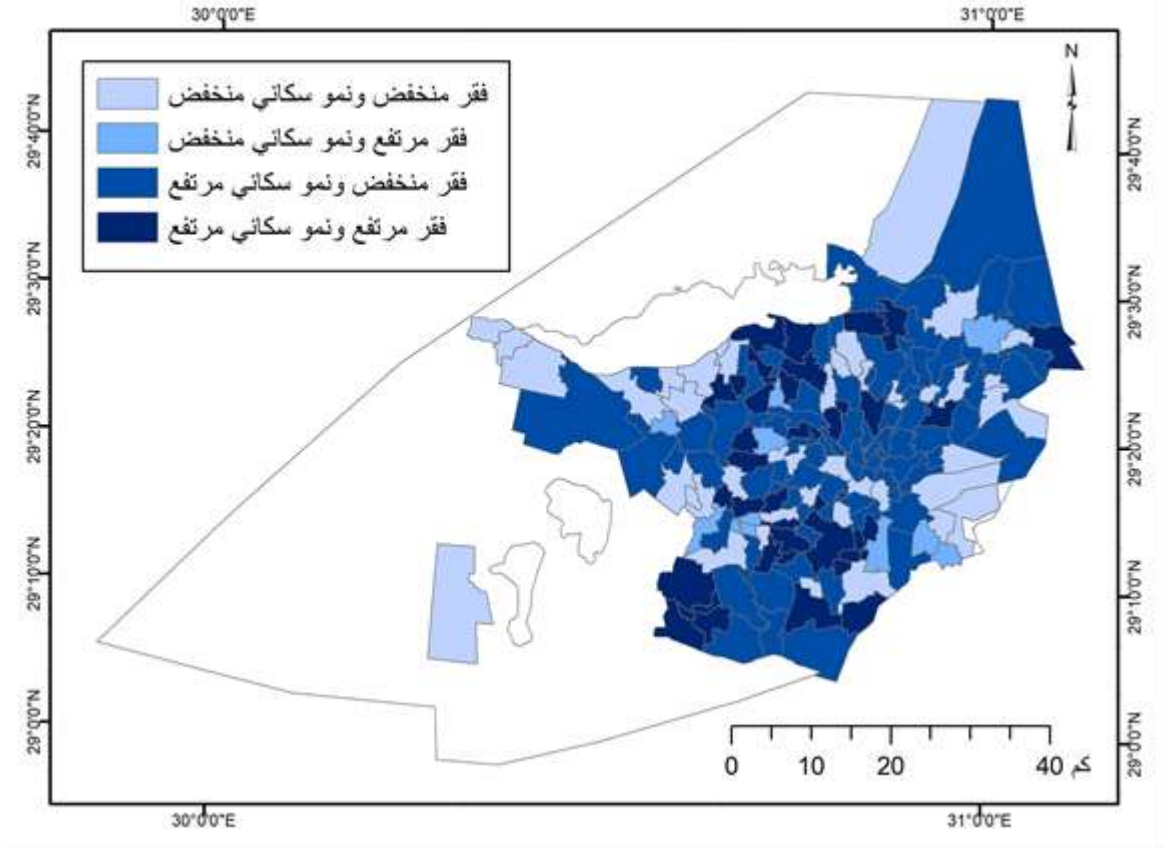

شكل (7) علاقة الفقر بالنمو السكاني بنواحي محافظة الفيوم عام 2015م.

وهو ما يؤكد دور الفقر في تفسير النمو السكاني بهذه النواحي، حيث ان هناك علاقة واضحة بين الفقر ومستويات الانجاب، فالسيدات في الطبقة الفقيرة ينجبن في المتوسط نحو 5 مواليد لكل سيدة، مقارنة بحوالي 3 مواليد لكل سيدة في الطبقة الغنية، وكذلك تتزوج الفتيات في الاسر الفقيرة مبكراً 5 سنوات عن الفتيات في الأسر الغنية (القطاط، وآخرون،2010: 3)، فالفقر دائماً يرتبط بانخفاض السن عند الزواج عامة وفي الفيوم بشكل خاص (بركات، 2015: 1350)، وهو ما انعكس على حجم الأسرة وأكدته الدراسة الميدانية في قرية منشأة رمزي بمركز اطسا التي اوضحت كما في بيانات الجدول (6) والشكل (8)، أن ما نسبته 65.2% من جملة عدد الاسر متوسطة وكبيرة الحجم لتصبح هي الصفة السائدة بالقرية.

جدول(6) التوزيع النسبي لأعداد الاسر بقرية منشأة رمزي بمركز اطسا.

البيان	اقل من 3 افراد	من 3 لأقل من 6	من 6 افراد فأكثر
النسبة	28.9	54.3	16.8

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية.

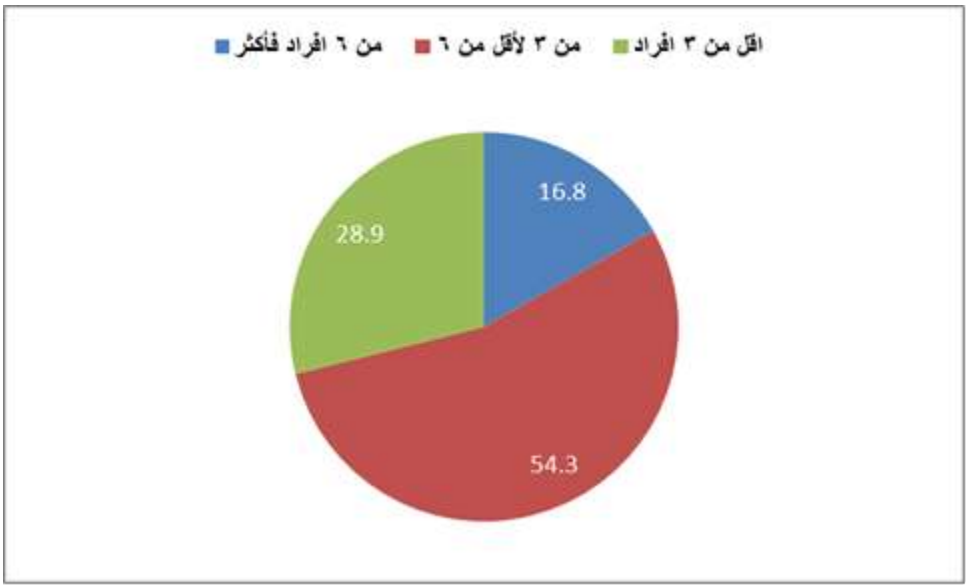

شكل(8) التوزيع النسبي لأعداد الاسر بقرية منشأة رمزي بمركز اطسا.

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية.

كذلك اوضحت الدراسة الميدانية ان نسبة الاناث اللائي لا يستخدمن وسائل تنظيم الاسرة قد بلغ 42.6%، وهو ما ارجعوه الى عدم موافقة الزوج رغبة منه في كثرة الانجاب، حيث أكدت ذلك 63.1% من جملة الاناث اللائي ذكرن انهن لا يستخدمن وسائل تنظيم الاسرة، واكدت بيانات استمارة الاستبيان أن من الاسباب التي تدفع الاسرة لاتخاذ مثل ذلك القرار هو أن كثرة الأبناء الهدف منه أن يصبحوا مصدر للعائد المادي للأسرة عن طريق العمل في الزراعة أو الحرف المهنية المختلفة، وكذلك مازالت ثقافة الاعتزاز بكثرة الابناء موجودة، واعتبارها مصدر عزوه (35.5%)، وهو ما ينسجم مع وجود نسبة 44.7% من جملة من يعولون هذه الاسر يعملون بحرفة الزراعة ذات الدخل المنخفض في الغالب، ووجود ما نسبته 21.8% من الاناث بهذه الاسر في حالة بطالة- وذلك اذا ما تم استبعاد عمل المرأة في المنزل وفي الحقل-، وعدم حيازة 39.1% من العينة لأى حيازة زراعية، وحتى من يمتلكون حيازة، فإن 65.9% منهم لا تتجاوز حيازتهم الفدان الواحد، وأن 55.3% من حجم العينة لا يتجاوز متوسط الدخل الشهري لهم 1000 جنية، كما يتضح من بيانات الجدول (7) والشكل (9).

جدول (7) متوسط دخل الاسرة بقرية منشأة رمزي بمركز اطسا.

البيان	اقل من 1000 جنية	1000 لأقل من 2000 جنية	2000 جنية فأكثر
النسبة	55.3	27.9	16.8

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية.

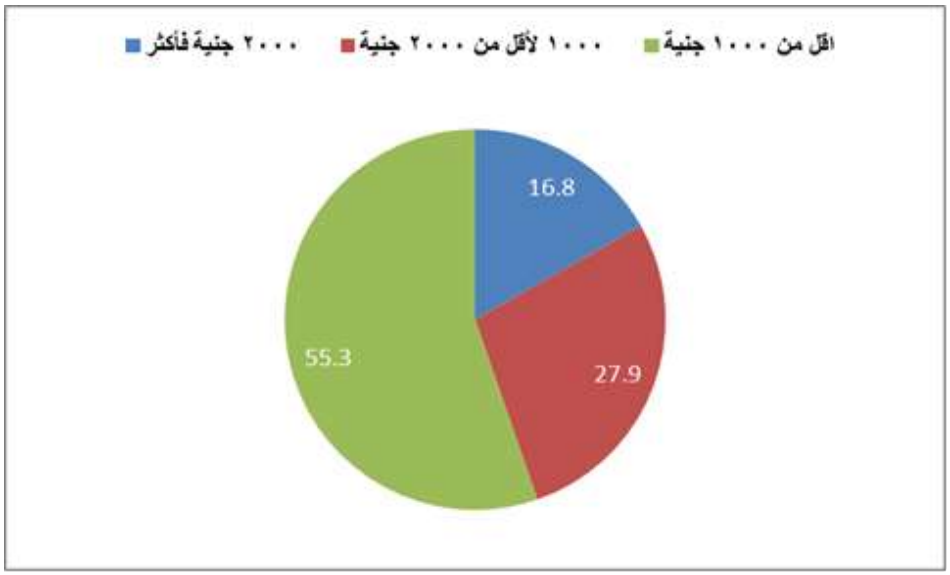

شكل(9) متوسط دخل الاسرة بقرية منشأة رمزي بمركز اطسا.

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية.

وقد ساعد قلة الوعى اضافة الى الحالة التعليمية المتدنية على تأكيد ما سبق من حقائق حيث أوضحت بيانات الجدول (8) والشكل (10) أن الأمية شكلت ما نسبته 36%، يليها الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة 33.6%. حيث أن تعليم رب الأسرة يؤثر على الفقر فكلما ارتفع المستوى التعليمي لرب الأسرة كلما انخفضت نسبة الفقر في الأسرة (الجمل، 2014، 279).

جدول(8) التوزيع النسبي للحالة التعليمية بقرية منشأة رمزي بمركز اطسا.

البيان	أمي	اقل من المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل جامعي
النسبة	36	11.6	33.6	18.8

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية.

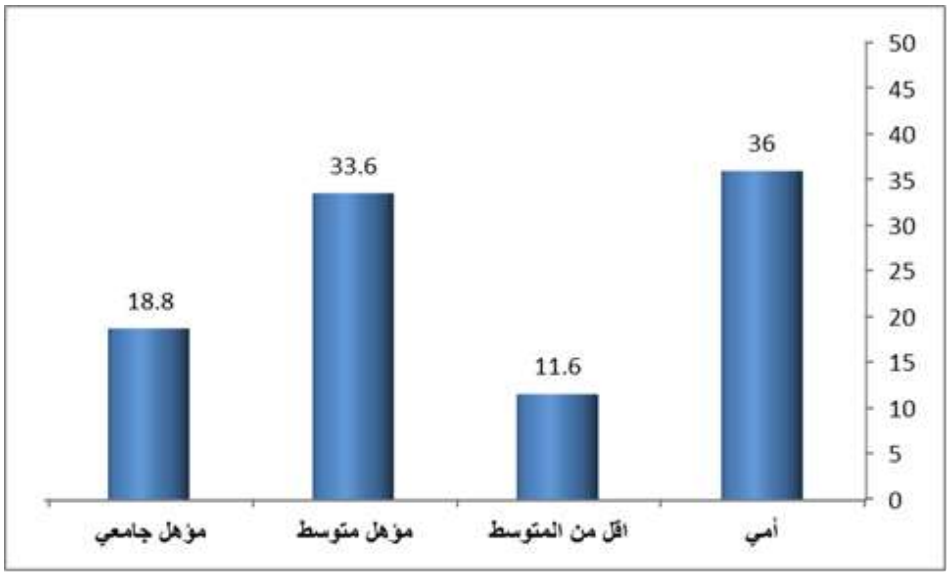

شكل (10) التوزيع النسبي للحالة التعليمية بقرية منشأة رمزي بمركز اطسا.

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الدراسة الميدانية.

وفي سؤال مباشر حول من لدية في العادة عدد اكبر من الاطفال؛ الاسر الغنية ام الفقيرة، فجاءت الاجابة وبنسبة 69.5% لتقرر أن الاسر الفقيرة هي دائما صاحبة العدد الاكبر من الابناء، ولتتبعه الاستمارة بسؤال اكثر تحديداً حول مسئولية ظاهرة الفقر ولو بشكل جزئي عن تزايد اعداد السكان، لتأتى الإجابة وبنسبة 58.9% لتؤكد على هذه الحقيقة، وتربط بين وجود الفقر بالمجتمع وزيادة اعداد السكان.

وهو ما يوضح أن ظاهرة الفقر تفسر النمو السكاني في 40.4% وفق دراسة معاملات الارتباط بيرسون بين الفقر ومعدل النمو السنوي للسكان، 60.3%، وفق اتجاه نسبة الفقر المنخفضة ومعدل النمو السكاني المنخفض، واتجاه نسبة الفقر المرتفعة ومعدل النمو السكاني المرتفع، وهو ما يوضح مدى أهمية دور الفقر وتأثيره على النمو السكاني، كذلك يؤكد على ضرورة العمل على التخفيف من وطأة هذه الظاهرة حتى يتسنى السيطرة على معدل النمو السكاني بحيث يتواكب مع متطلبات التنمية بريف وحضر المحافظة على حد سواء.

رابعاً: النتائج والتوصيات.

- النتائج:

1- أثبتت الدراسة ان هناك علاقة تأثير متبادل بين الفقر ونمو السكان في محافظة الفيوم.

2- أكدت الدراسة على انه يوجد امكانية للخروج من دائرة الفقر مع السيطرة على معدل نمو السكان المرتفع بالمحافظة.

3- يوجد علاقة ارتباط قوية بين الفقر ونمو السكان في محافظة الفيوم، وخاصة بمراكز يوسف الصديق، الشواشنة, طامية، وسنورس.

4- اتضح وجود تراجع لدور الفقر في تفسير النمو السكاني، وتداخل عوامل اخرى في تفسير معدل النمو السكاني المرتفع بمراكز اطسا، ابشواي، والفيوم.

5- هناك تراجع لدور الفقر في تفسير النمو السكاني، بل وزيادة العوامل الايجابية المؤثرة على معدل النمو السكاني من تحسن في الخدمات الصحية وزيادة الوعى الصحي لدى السكان، التي ساعدتهم بالالتزام ببرامج تنظيم الاسرة، وذلك بمركز أبشواي.

6- اتضح تأثر حضر مركزي اطسا وابشواي بظاهرة الفقر كعامل مفسر لمعدل النمو السكاني، في حين ظهرت حواضر مراكز باقي المحافظة على عكس ذلك، وخاصة الشواشنة.

7- اتضح ان ظاهرة الفقر تفسر النمو السكاني في 40.4% وفق دراسة معاملات الارتباط بيرسون بين الفقر ومعدل النمو السنوي للسكان، 60.3%، وفق اتجاه نسبة الفقر المنخفضة ومعدل النمو السكاني المنخفض، واتجاه نسبة الفقر المرتفعة ومعدل النمو السكاني المرتفع، وهو ما يوضح مدى أهمية دور الفقر وتأثيره على النمو السكاني.

- التوصيات

أولاً <u>في مجال الحد من ظاهرة الفقر</u>: يتم ذلك من خلال العمل على ثلاثة محاور رئيسية:

1- محور الضمان الاجتماعي، وذلك من خلال تقديم الدعم المادي والسلعي للفقراء، وخاصة بنواحي منشأة صبري، سنرو البحرية، القاسمية، النصارية، اهريت، مدينة اطسا، منشأة علوي، منشأة رمزي، هوارة عدلان، والونايسة.

2- محور رأس المال البشرى، من خلال تحسين وتطوير الخدمات الاساسية للسكان.

3- المحور الاقتصادي، عن طريق توفير القروض المتناهية الصغر، والمشروعات الصغيرة التي تضمن اكبر قدر من المشاركة للسكان وخاصة الفقراء منهم، وخاصة بمركزي سنورس واطسا.

ثانياً: <u>على مستوى المراكز</u>:

1- العمل على تخفيض التفاوت بين المراكز في مجال التنمية، وخاصة بمركز اطسا جنوب المحافظة.

2- تفعيل برامج محو الامية بالمحافظة - حيث العلاقة الطردية القوية بينهما- وخاصة بمراكز الفيوم، ابشواي، واطسا.

3- العمل على زيادة تعليم المرأة وتغير دورها ومرتبتها، حيث ان معدلات الانجاب بين الفقراء قد تنخفض عندما يكون هناك زيادة فرص العمل غير الزراعي للمرأة مما يرفع سعر أو تكاليف تربية الاطفال التقليدية، وخاصة بمراكز الفيوم، ابشواي، واطسا.

4- تطوير نظام الضمان الاجتماعي للمتقدمين في السن، لتخفيض اعتماد الاباء اقتصادياً على ابناءهم، وذلك بجميع مراكز المحافظة.
5- العمل على تطوير نظام التعليم بحيث يتحول من مجرد هدف ذاتي الى اداة تنمية للمجتمع وذلك برط مخرجات التعليم بسوق العمل واحتياجاته، بجميع مراكز المحافظة.
6- توجيه الاستثمارات الى الصعيد عموماً ومحافظة الفيوم خصوصاً، للخروج من دائرة الفقر.

استبيان عن العلاقة بين الفقر ومعدل النمو السكاني

ملاحظة : هذه البيانات سرية وخاصة بأغراض البحث العلمي ولا يجوز الاطلاع عليها .

محل الاقامة:.....

السن: .....

الحالة التعليمية: (أمية – اقل من المتوسط – مؤهل متوسط – مؤهل فوق متوسط – مؤهل جامعي)

كم يبلغ عدد افراد اسرتك: الذكور ( ) الإناث ( )

هل تستخدم الزوجة وسائل تنظيم الأسرة؟ نعم ( ) لا ( )

في حالة الإجابة بلا يذكر الأسباب: عدم موافقة الزوج - الآثار الجانبية - أسباب أخرى.....

ما الدافع لكثرة الانجاب: الاولاد عزوة – مساعدة الاب – قلة الوعي بوسائل تنظيم الحمل.

من لدية في العادة عدد اكبر من الاطفال؟ الاسر الغنية ( ) الاسر الفقيرة ( )

هل تعتقد ان الفقر مسئول ولو جزئياً عن تزايد عدد الناس؟ نعم ( ) لا ( )

ما المهنة الرئيسية لمن يعول الاسرة؟

(لا يعمل – أعمال حرة – يعمل بالزراعة- بالصناعة – موظف بالحكومة – بالقطاع الخاص)

ما الحالة العملية للزوجة؟ تعمل ( ) لا تعمل ( )

هل لديكم حيازة زراعية ؟ نعم ( ) لا ( )

في حالة الإجابة بنعم . فما هو حجم هذه الحيازة ؟

(أقل من فدان – فدان لأقل من اثنين – اثنين فأكثر).

كم يبلغ متوسط دخل الأسرة الشهري بالجنية؟

(اقل من 1000) (من 1000 لأقل من 2000) (2000 فأكثر)

المصادر والمراجع:

أولاً المصادر:

1- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الاسكوا، 2002م، **آثار الفقر والبطالة على التنمية في منطقة الإسكوا**، اوراق موجزة (18) مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرج، جنوب افريقيا.

2- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الاسكوا، 2002، **تقرير اجتماع خبراء حول احصاءات الفقر**، بيروت.

3- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الاسكوا، 2003، **الفقر وطرق قياسه في منطقة الاسكوا: محاولة لبناء قاعدة بيانات لمؤشرات الفقر**، الامم المتحدة ، نيويورك.

4- اللجنة القومية لمراجعة وتدقيق البيانات، 2006، **دليل التقسيم الإداري للمحافظات حتى مستوى الشياخة والقرية**، الادارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية، وزارة التخطيط والتنمية المحلية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، رئاسة مجلس الوزراء، مصر.

5- تقرير التنمية البشرية المحلية، 2015، مؤشرات التنمية البشرية، مؤشرات قرى ومراكز ومدن محافظة الفيوم، وزارة التنمية المحلية، معهد التخطيط القومي، القاهرة.

6- مصر تقرير التنمية البشرية 2010، 2010، **شباب مصر: بناة مستقبلنا**، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP ومعهد التخطيط القومي، القاهرة.

7- منظمة الامم المتحدة للطفولة، يونيسيف، 2005، **دراسة فقر الاطفال والتفاوت في مستوى معيشتهم في مصر، بناء البنية الأساسية الاجتماعية لمستقبل مصر، الدراسة العالمية عن فقر الاطفال والتفاوت في مستوى معيشتهم**، القاهرة، مصر.

8 - Ministry of Economic Development, 2008**, The Geographical Targeting Program to Combat Poverty :The Poorest 1000 Villages in Egypt**, Cairo, Egypt.

ثانياً: المراجع العربية:

1- ابو اسماعيل، خالد، وآخرون، 2017، **التقرير العربي حول الفقر المتعدد الأبعاد**، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا)، جامعة الدول العربية، منظمة الامم المتحدة للطفولة يونيسف، جامعة اكسفورد، بيروت، لبنان.

2- ابو عيانه، فتحي محمد، 1987، **مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

3- العيسوي، فايز محمد ،2005، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

4- العيسوي، فايز محمد، 2006، **المحددات الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرها على تفاوت مستويات الخصوبة عند المرأة الإماراتية (رؤية جغرافية)**، رسائل جغرافية (308)، قسم الجغرافيا بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت.

5- الفقي، سنية، 2016، **الفقر والسياسات الحكومية في مواجهته**، تقرير الاتجاهات الاقتصادية الاستراتيجية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة.
6- القطاط، هدى رجاء، وآخرون، 2008، **العشوائيات داخل محافظات جمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية للوضع القائم والاسلوب الامثل للتعامل**، الجزء الاول، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري، القاهرة.
7- القطاط، هدى رجاء، وآخرون ، 2008، **العشوائيات داخل محافظات جمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية للوضع القائم والاسلوب الامثل للتعامل**، الجزء الثاني، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري، القاهرة.
8- القطاط، هدى رجاء، وآخرون، 2010، **أوضاع الفقراء في مصر**، تقارير معلوماتية، تقرير شهري يصدر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، السنة الرابعة، العدد 39، القاهرة.
9- الجمل، منسي السيد محمد السيد، 2014، **الفقر الاجتماعي لأطفال محافظات الوجه القبلي دراسة في الجغرافيا الاجتماعية**، مجلة كلية التربية، المجلد العشرون، العدد الأول، جامعة عين شمس، القاهرة.
10- الخولي، احمد عثمان، وآخرون،2015، **آليات تنفيذ المخطط الاستراتيجي لتنمية جنوب مصر؛ دراسة حول إعداد خرائط الفقر لإقليم شمال الصعيد**، برنامج الامم المتحدة الإنمائي، وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، القاهرة.
11- بركات، مازن محمد، 2015، **تحليل مجهري للفقر الريفي في محافظة الفيوم (دراسة حالة في قرية الجمهورية مركز طامية**، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد 6 (8): 1341 – 1353، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
12- حندوسه، هبة، 2010، **تحليل الموقف: التحديات التنموية الرئيسية التي تواجه مصر**، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، مصر.
13- دى كاسترو، جوزيه، 1985، **جغرافيا الجوع**، ترجمة ذكى الرشيدي ومحمود موسى، سلسلة الألف كتاب، الكتاب 366 ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، دار الهلال، القاهرة.
14- رومانو، دوناتو،2003، **الاقتصاد البيئي والتنمية المستدامة**، وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي، المركز الوطني للسياسات الزراعية، دمشق، سوريا.
15- سومافيا، خوان، 2003، **الخلاص من الفقر**، تقرير المدير العام، مكتب العمل الدولي، مؤتمر العمل الدولي، الدورة 91، التقرير الاول (أ)، الطبعة الاولى، جنيف، سويسرا.
16- شكورى، بتول، 2004، **الترابط بين السكان والتنمية والفقر على صعيد الاقتصاد الكلى**، المنتدى العربي للسكان، بيروت.
17- فياض، هاشم نعمة،2012، **العلاقة بين الخصوبة السكانية والمتغيرات الاجتماعية – الاقتصادية: دراسة حالة العراق**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، قطر.

ثالثاً: المراجع الاجنبية:

1- Okun, B. S. ,1994, **Evaluating methods for detecting fertility control: Coale and Trussell's model and cohort parity analysis**. Population Studies, 48(2), 193-222.

2- Robinson, W. C. ,1986, **High fertility as risk-insurance**. Population Studies, 40(2), 289-298.

3- Rallu, JL, 2006, **Population and Poverty Linkages within the MDG context**, UN Workshop on MDG-based Planning and the Development of pro-poor policy and Budgeting Frame work, UNFPA.

4- Sharif, Mohammed, 2007, **Poverty Reduction: An Effective Means of Population Control, Theory, Evidence and Policy**, Ashgate, London.

5- Thomas, N. ,1991, **Land, fertility, and the population establishment**. Population Studies, 45(3), 379-397.

6- Wietzke, F. B. ,2020, **Poverty, Inequality, and Fertility: The Contribution of Demographic Change to Global Poverty Reduction**. Population and Development Review, 46(1), 65-99.

Poverty and its effect in population growth in Fayoum Governorate

A study in population geography

Dr. Ahmed Fouad Ibrahim El-Moughazi

Lecturer of Population Geography, Department of Geographical Studies, Institute of Strategic Research and Studies for Nile Basin Countries, Fayoum University, Egypt.

elmoughazi@gmail.com

Abstract:

Population growth is considered one of the most important demographic phenomena, and also poverty is one of the most serious issues facing any society. This study seeks to identify the reality of the phenomenon of poverty, and population growth, clarifying the role of poverty in explaining population growth in Fayoum Governorate.

The importance of the study comes in being an analytical study of the poverty rates, and population growth rates and the mutual effect.

The study sources varied between the statistical sources and the field study, and the study followed the historical approach, the descriptive approach, and the interpretative approach, in addition to the analytical method and the cartographic method, by using the geographic information systems (G.I.S.), and Microsoft Excel in drawing shapes, in addition to many statistical methods: SPSS Statistics version 25 .

The study found the existence of the role of poverty in explaining population growth in Fayoum Governorate

Keywords: poverty - poverty line - population growth.